

من حكايات الصديق

(1)

عيونه وعيونها..
في أمس الحاجة إلى لقاء خلف سحابة أسوانية
إلى كل رجالها:
اسمحوا له أن يحبها معكم..

(2)

جبينه لم يلمس جبينها،
لكن لثمه شريطاً كان يلف شعرها،
وبقايا كحل عالق بدمعة؛
ظنها كانت له..

(3)

يا أول حروفه،
وأخر نظرة،
أصابع الليل تعرف أرق أنفاسه،
ونزيف شعرك..
أصابع الليل..
ستكتب عنكما ألف حكاية مصطنعة مُتلصّصي الشبكات
الاجتماعية..

(4)

تلَهَّفْتُ أصابعه للبحث في شنطة يدك على قطعة شوكولاتة
أو ورقة عليها خطوطك..

(5)

قلقه يتسع لمطرفة تدق حلمه،
ألديك سندان أكثر ليناً من قلبه الذي يعشقك بهذا العنف؟